

النهاية في غريب الأثر

{ ليط } (س) في كتابه لثقيف لَمَّـا أسْلَمُوا [وَـأنَّ ما كان لهم من دَين إلى أَجَل فَبَلَغ أَجْله فإنه لَيَـيَـط مُمبَرَّـاً من اللّـه وأنَّ ما كان لهم من دَين في رَهْنٍ وِرَاء عُكَّـاطٍ فإنه يُقْضَى (في ا : [يُفْضَى]) إلى رأسه ويُلَاط بِعُكَّـاطٍ ولا يُؤْخَر [.

أَرَادَ بِاللَّـيَـط الرِّبَا لِأنَّ كلَّ شيء أَلْصَق بشيء وَأَضْيَف إليه فقد أُلِيط به .
والرِّبَا مُلْصَقُ برأس المال . يُقال : لَـط حُبُّهُ بقلَّبي يَلِيطُ وَيَلُوط لَيَـطاً وَلَوْطاً وَلَيَـطاً وهو أَلِيطٌ بِالْقَلْبِ وَأَلُوطٌ .

(ه) ومنه حديث عمر [أنه كان يُلِيط أولادَ الجاهليَّة بآبائهم] وفي رواية [بمن ادَّعاهُم في الإسلام] أي يُلْصِقُهُم بهم من أَلَطه يَلِيطه إذا أَلْصَقه به .
(ه) وفي كتابه لوائل بن حُجَر [في التَّـيَـعَة شاة لَـ مَقْـوَرَّة الأَلِيط] هي جَمْع لَيَـط وهي في الأصل : القِشْر اللَّـزِق بالشَّـجَر أراد غَيْرَ مُسْتَدْرِخية الجُلُود لِهْـزَالِهَا فاستَعَار اللَّـيَـط لِلْجِلْدِ لأنه لَـحْمٌ بمنزِلته للشَّـجَر وَالْقَصَب وإنَّـما جاء به مجموعاً لأنه أَرَدَ لَيَـط كلَّ عَضْوٍ .

(س) ومنه الحديث [أن رجلاً قال لابن عباس : بأيَّ شيء أُذَكِّـي إذا لم أجِدْ حَدِيدَةً ؟ قال : بِلَـيَـطَةٍ فَالِيَّة] أي قِشْرَةٍ قَاطِعَةٍ .
واللَّـيَـطُ : قِشْرُ الْقَصَبِ والقَنَاة وكلَّ شيء كانت له صلابة ومَتَانَة والقِطْعَة منه : لَـيَـطَة .

(س) ومنه حديث أبي إدريس [دخلت على أنَسٍ فَأُتي بِرِجْعَ صَافِرٍ فَذُبْحَت بِلَـيَـطَةٍ] وقيل : أَرَادَ به القِطْعَة المَحْدُودَة من الْقَصَب .

(س) وفي حديث معاوية ابن قُـرَّة [ما يَسُرُّـني أني طَلَبْتُ المالَ خِلافَ هذه اللَّـيَـطَةِ وأنَّـ لِي الدُّنْيَا] اللَّـيَـطَة : الاسْطِـوانَة (في الأصل : [الاصطوانة] والتصحيح من ا واللسان والقاموس) سُمِّيت به للزُّوقها بالأرض